

الدراسة عن بُعد / الالتزام بالبرنامج الدراسي، وعلاج الفتور

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:01](#)

مساء الخير يا شباب. آآ مرحبا بطلاب جامعة آآ مينيسوتا وكل الطلاب الذين يحضرون معنا هذا اللقاء اه فهذا هو الدرس الثاني من

نصائح وتوجيهات لطلاب العلم في بداية الحياة الدراسية - [00:00:16](#)

آآ هذه هي المحاضرة الثانية آآ لكنها تعد المحاضرة الثانية بالنسبة للبرنامج الذي آآ كنت قد بدأت منه محاضرة آآ في نصائح وتوجيهات وهو كذلك يعد الحلقة الثانية في آآ سلسلة حلقات بعنوان الدراسة الذاتية. والدراسة عن بعد. كيف ننتفع منها؟ ما هي

المشكلات التي تواجه - [00:00:34](#)

الطلاب الذين يدرسون دراسة ذاتية في المحاضرة الاولى آآ لم تكن على موقع الجامعة كانت هذه المحاضرة الاولى على صفحتي في فيسبوك وهي موجودة في يوتيوب. تكلمت فيها عن الدراسة الذاتية وعن آآ اوجه آآ تميز هذه الدراسة. وتكلمت بشكل عام عن انواع -

[00:01:01](#)

الدراسة على اهل العلم او على المشايخ التي يلتقي فيها الطالب بشيخ ويتدارس معه ويسمع منه ويقيد الفوائد. ويعرض عليه الاشكالات ويناقشه ومعه صحة يتدارسها العلم وهناك دراسة اخرى في الجامعات والمعاهد آآ ربما تكون آآ دراسة رسمية ويكون فيها

اختبارات وربما تكون دراسة غير - [00:01:22](#)

رسمية وعندنا كذلك الدراسة عن بعد آآ مثل الشباب الذين يشتركون في برامج علمية على آآ فيسبوك او على يوتيوب او وعلى تليجرام او غيرها من الدورات وعندنا النوع الرابع الدراسة الذاتية. شخص يريد ان يتعلم آآ دينه. يريد ان يتفقه في دينه. فيتواصل

مع بعض - [00:01:47](#)

بعض اهل العلم يقول له يمكن ان تضع لي برنامج برنامجا معيناً فيلتزم به او هو من نفسه يقرأ في الحديث في اصول الفقه يقرأ

وفي آآ الايمان يقرأ في السيرة يعني هي مطالعة ذاتية لا لا يلتزم فيها. لا مع مشايخ ولا مع - [00:02:12](#)

معهد ولا جامعة ولا اي برنامج علمي هذه يمكن ان تكون هي انماط الدراسة. وبعض الطلاب يدرسون بكل او يجمعون كل هذه الطرق

المشكلة الكبيرة التي يعيشها كثير من ممن يلتزمون العلم في هذه الايام. وانا اركز هنا ليس على الطلاب الذين - [00:02:32](#)

يدرسون من اجل الشهادة الذي مثلاً يدرس في جامعة ليأخذ شهادة ويعمل بهذه الشهادة. لأ. آآ انا حديثي في هذه دورة وفي كل

الدورات عن آآ مسلم يريد ان يتقرب الى الله من جهة طلب العلم. يعني يرى ان طلب العلم بابا آآ باب - [00:02:55](#)

من ابواب آآ العمل الصالح. فهو يطلب الترقى فيه ويريد ان يرى ثمرة العلم على نفسه. وعلى خلقه قلبه ودينه وعمله وان يكون له اثر

في تعليم الناس ودعوتهم فبالتالي هنا انا ليس حديثي عن يريد ان يأخذ الشهادة - [00:03:15](#)

يعني ليس حديثي عن طالب مثلاً عنده آآ اربعين مادة في الجامعة يريد ان ينجزها حتى ينتقل منها الى الدكتوراه يعني يريد ان

ينجح وتنتهي علاقته بالعلم فتكلمنا في المحاضرة السابقة في الدراسة الذاتية عن مجموعة امور آآ منها النعم التي يعيشها -

[00:03:36](#)

طلاب هذا الزمان بكثرة البرامج وكثرة طلاب العلم الذين يعتنون بهم. ويلخصون لهم الدروس ويسهلون لهم العلم وجود سلاسل

ودراسات كثيرة جدا متاحة آآ لكن في المقابل ايضا كما آآ وجدت هذه الميزة - [00:03:58](#)

اه في المقابل هناك مشكلات كثيرة جدا في الدراسة الذاتية او الدراسة عن بعد. منها مثلا انك فقدت صحة الدراسة ليس معك طلاب تدارسون ويتعلم بعضهم من بعض وتتناقشون وتنمي فيك ملكة الحوار - [00:04:16](#)

كذلك ليس عندك احتكاك باهل العلم الافاضل. وهذا احد اهم الروافد التي ينتفع منها طالب العلم في خلقه ودينه وعقله وثقافته ويتناقش ويتحاور ويلقي الاشكالات ويسأل المعلم ويجيب هذا ايضا من آآ جوانب النقص في الدراسة الذاتية - [00:04:33](#)

او الدراسة عن بعد. هناك امور كثيرة جدا آآ او مشكلات في الدراسة عن بعد لكني ساركز اليوم على اخص الصفات الدراسية الذاتية والدراسة عن بعد التي ينبغي ان يتنبه لها الطالب - [00:04:53](#)

واذا لم يتنبه لها ان فرط عقد عمره دون ان ينتفع من الدراسة في الواقع هذه الصفة التي ساذكرها اليوم هي سلاح ذو حدين هذه الصفة باختصار هي انك كطالب علم تدرس عن طريق الانترنت او عن طريق برنامج في جامعة او في معهد - [00:05:11](#)

دون ان تكون ملتزما بالحضور والغياب وملتزما امام شيخ او معلم. في الواقع ان هذا سلاح ذو حدين آآ باختصار انت سيد نفسك يعني وقت ما تريد ان تذاكر تذاكر وقت ما تريد ان تلخص كتابا او تستمع الى محاضرة او انت سيد نفسك - [00:05:35](#)

ليس هناك ملزم ولا رقيب ولا مفتش ولا مشجع ولا آآ محاسب وليس هناك من سيطردك مثلا اذا لم آآ اذا لم تحضر الدرس فهذا في واقع الامر هو آآ - [00:05:59](#)

لاهل العزم ولاهل الارادة هو ميزة لكنه لضعيف العزم هذا عيب كبير جدا وهو سبب في الا يلتزم في البرنامج العلمي فلذلك شباب احببت ان يكون كلامي معكم اليوم عن مشكلات اربعة. هذه المشكلات مشكلات اربع هذه المشكلات - [00:06:16](#)

في رأيي هي اكثر مشكلات في واقع الطلاب في هذا الزمان وانا الحمد لله احتككت بكثير جدا من الطلاب. آآ سواء مباشرة او عن طريق الانترنت او عن طريق رسائل كثيرة جدا تأتيني. وحاولت - [00:06:40](#)

اجمع اخص المشكلات حتى تكون محور حديثنا ان شاء الله هذه المشكلات باختصار يا شباب يمكن ان نجعلها آآ اربع نقاط يعني. النقطة الاولى عدم الالتزام بالجدول الدراسي او برنامج الدراسة - [00:06:56](#)

يعني طالب مثلا خرينا نوصف المشكلة. طالب مثلا اشترك في آآ اكااديمية الحديث مثلا او آآ برنامج مساق او آآ التحق معهد مثلا واو مثلا معهد خاص بعلوم القرآن او بعلوم الحديث او مثلا بالعقيدة او باي باب من الابواب - [00:07:16](#)

فهذا فيه مواد وفيه كتب وفيه مراحل وفيه محاضرات هو لا يلتزم بالبرنامج. فلا يقرأ الكتب ولا يلخص الكتب ولا يحل الاختبارات ولا آآ يستمع الى المحاضرات من الاساس ضعف الالتزام بالبرنامج الدراسي الذي انت مشترك فيه والمفروض انك ملزم به هذه اول مشكلة سنتكلم - [00:07:36](#)

عنها ان شاء الله. المشكلة الثانية والثالثة يعتبر هم مشكلة واحدة. وهي الفتور والملل لان الملل صورة من صور الفتور. ملل يعني انت زهقت. مش قادر تفتح كتاب. ما عندك صبر على القراءة. آآ - [00:08:02](#)

لا تستطيع ان تكمل محاضرة ولا ان تكمل كتابا ولا ان تلخص كتابا ولا ان تذاكر. حتى لو عرفت ان الاختبار عندك الغد. مش طابق انك افتتح كتاب الملل والفتور هذا ايضا سنتكلم عنه. واخر شيء هو تضييع الوقت. التفتن وهذا من افات العصر ان كثيرا من الشباب يرى - [00:08:20](#)

ووقته عبء يعني يرى وقته عبئا عليه يريد ان يتخلص منه بينما الوقت غنيمة ينبغي ان تستثمر وان تفكر كيف تسير آآ كيف تمضي يومك في طاعة الله ومن ضمن طاعة الله هي تحصيل - [00:08:41](#)

العلم فخرنا نتكلم الاول يا شباب عن الفكرة الاولى وطبعا احنا عندنا ساعة واحدة. فلذلك سيكون الكلام مختصرا والا فكل فكرة من هذه الافكار يعني تأخذ وقت طويلا. خرينا في الفكرة الاولى يا شباب - [00:08:57](#)

اول فكرة عندنا يا شباب هي القدرة والفراغ والعزلة يعني كثير من طلاب العلم الان الذين يدرسون في جامعة او معهد او برنامج دراسي او دراسة ذاتية مطالعة ذاتية عنده قدرة - [00:09:12](#)

وعنده فراغ يعني عنده وقت وعنده كذلك عزلة. يعني آآ عنده الادوات عنده الكتب اه سواء بي دي اف او المكتبة وعنده البرنامج

وعنده المحاضرات موجودة وعنده المعلم الذي يشرح وعنده اللاب توب وعنده الهاتف متسجل عليه - [00:09:30](#)

الدروس عنده كل اداة يحتاجها طيب كذلك عنده فراغ عنده وقت. انا اكثر الشباب الذين يتواصلون معي يقولون والله احنا عندنا في اليوم اكثر من عشرين ساعة فاضية ما بيشتغلش - [00:09:48](#)

او مثلا هو في مرحلة الجامعة او بيشتغل ساعتين او اربعة في اليوم او حتى بيشتغل تمن ساعات لكن عنده اربع ساعات يستطيع ان ينجز فيها الضعاف ما يجب عليه في الجدول. طيب يبقى عنده - [00:10:03](#)

الادوات وعنده القدرة وعنده كذلك الفراغ وعنده العزلة كثير من الشباب اللي ملتحق بهذه البرامج مش متجاوز اساسا. يعني ما وراهوش مسئوليات آآ ومش مش محتاج انه يشتغل او حتى محتاج انه يشتغل لكن عنده وقت - [00:10:18](#)

آآ عنده عزلة بما اقصد بالعزلة هنا ضعف قلة المسؤوليات في الواقع يا شاب ان هذه الامور الثلاثة قليل قليل من الناس من يحسن الانتفاع منها الادوات والوقت الفراغ والعزلة - [00:10:36](#)

هذه الثلاثة شباب اذا كان الانسان المسلم قوي العزم عنده برنامج محدد وهو آآ صابر محتسب فان هذه الثلاثة من اعظم ما يعينه على ان يترقى في العبودية. في كل ابواب العبودية في الفرائض في - [00:10:55](#)

تعلم القرآن في تعلم السنن في آآ انجاز كل البرامج العلمية. شباب والله هذه البرامج العلمية التي اطالعها على صفحات الفيسبوك وعلى يوتيوب والله هذه البرامج التي تجعل لكم في ستة اشهر اقسام - [00:11:19](#)

اقسم بالله الانسان الجاد لا تأخذ منه اي اسبوعين هذه برامج يا شباب يعني سهلة في المحتوى وسهلة في القدر وسهلة في لا تحتاج مهارات ولا تحتاج وقتا لكن صراحة كثير من الشباب بيتدلج. كثير من الشباب فعلا لا يشعروا بقيمة الصحة ولا قيمة العمر. وعنده طاقات - [00:11:36](#)

جبارة لو انه اتقى الله واستعان بالله سيبلغ بهذه الطاقات والقدرات والامكانات منزلة عالية عند الله تبارك وتعالى. ليست في تحصيل العلم فقط ولكن في الخلق والعبادة والدعوة والتعليم يبقى الفكرة الاولى عندنا يا شباب - [00:12:01](#)

ان القدرة والفراغ والعزلة هذه الامور اذا كان الانسان مليئا عنده طموح وعنده صبر وعنده جلد وعنده جدول اعمال واضح فان هذه الامور الثلاثة ستكون بركة عليه اما اذا كان صاحب هوى - [00:12:18](#)

وعزومه ضعيف وكان متشتتا وكان متحيرا وكان مدمنا لوسائل التواصل الاجتماعي وكان يحب الجدل وكان قليل الصبر فان هذه الثلاثة مفسدة له. يبقى الفكرة الاولى هنا يا شباب بقى هذا ينقلنا لجزء من الحل - [00:12:38](#)

الجزء الذي نتكلم عنه في الحل ان تعلم ان الفوضى تسود حينما آآ تترك الوقت للمصادفة. يعني ايه يعني قبل انت اذا اذا استيقظت او خليني اضرب لك مثال انسان خارج ماشي في الشارع - [00:12:58](#)

مش عارف هو رايح فين. فلا يصح ان يسأل اين الطريق. هو اصلا طالع من بيتهم مش عارف هو رايح فين اي طريق هيؤدي لانه طالع يتمشى لكن اذا كان الانسان يريد جهة معينة وقتها يقول اين طريقي - [00:13:15](#)

فالشخص الذي استيقظ من نومه وليس عنده جدول اعمال محدد واضح ومؤقت هذا ترك الوقت للفوضى. سيفتح الواتساب لو ما فيش رسائل هيفتكر هو واحد صاحبه ما كلمهوش من زمان ويبعت له رسالة - [00:13:33](#)

وهذا فكرة المماطلة. المماطلة باختصار ان تتذكر انك تحتاج ان ترتب خزانة الملابس في نفس الوقت الذي فيه ان تحفظ شيئا من القرآن. طيب انت تارك آآ خزانة الملابس من سنوات - [00:13:52](#)

افتكرتها الان لانك تريد ان تماطل تسوف تؤجل فهذه فكرة مهمة جدا الشباب وهي اذا لم يكن عندك جدول اعمال واضح في اليوم محدد مؤقت وتحاسب نفسك عليه فلا تكلمني عن ضعف الهمة - [00:14:09](#)

وضعف العزم وتنظيم الوقت والمحافظة على الوقت. اذا حدد اولاً جدولاً للأعمال ثم فكر بعد ذلك في تنظيم الوقت في علو الهمة في الصبر في الجلد واضح يا شباب؟ فهذا مهم جدا. طيب - [00:14:27](#)

الفكرة الثالثة عندنا ليس في اليوم ليس هناك في اليوم اهداف ولكن اعمال لا تتكلم بكلام مجمل. ما تجيش تقول النهاردة ان شاء الله

انا هحفظ قرآن. النهاردة انا هلعب رياضة. النهاردة انا هاجلس مع اولادي. النهاردة - 00:14:43

آنا آنا هقرأ كتاب لأ ما فيش الكلام ده اليوم ساحفظ سورة قاف وساجلس على المصحف ساعة. هذا كلام واضح محدد اليوم

ساجلس مع ولدي ربع ساعة بعد صلاة الفجر اعلمه مثلا قصة آنا موسى والخضر مثلا كلام - 00:15:01

حدد اهو اليوم ان شاء الله الساعة عشرة الى الساعة عشرة ونصف ساجري عشر لفات او مثلا لعب كذا وكذا كلام واضح اهو يبقى

الفكرة الاولى يا شباب عندنا في النقطة الاولى اللي هي عدم الالتزام بالجدول الدراسي - 00:15:25

فكرة ان القدرة ووجود الامكانيات ووجود الفراغ ووجود العزلة انك فاضي هذا سلاح ذو حدين. اذا انت صاحب عزم وهم وعندك

جدوى واضح فسيكون بركة عليك. اما اذا كنت صاحب هوى وضعيف العزم وسريع الملل فهذا - 00:15:44

مفسدة لك. الفكرة الثانية الفوضى تسود. حينما تترك الوقت للمصادفة قبل ان تسأل عن تنظيم الوقت وعن علو الهمة حدد جدولاً

للاعمال. الفكرة الثالثة ليس هناك اهداف مجملة عامة ولكن هناك اعمال ليس في - 00:16:04

يوم اهداف ولكن في اليوم اعمال. طيب اه ندخل بقى لسبب المشكلة. لماذا لا التزم بجدول الدراسة؟ خرينا نعتبر ان انا عندي جدول

دراسي مثلا جدول هذا الجدول انا ملزم فيه ببرنامج دراسي. وليكن عندي عشر مواد - 00:16:24

وكل مادة فيها كتاب وكل كتاب فيه عشر محاضرات وكل محاضرة ساعة وانا عندي مثلا ثلاثة اشهر ففكرة عدم الالتزام يعني اني

انهيت هذه المدة دون ان انجز هذا الواجب علي. وهذه المشكلة كبيرة جدا. مشكلة آنا في في اليوم وفي الاسبوع وفي - 00:16:45

شهر وفي السنة كثير من الناس يلتزمون ببرامج علمية في تعلم القرآن في تعلم الحديث في آنا برنامج رياضي او برنامج غذائي ولا

يتم الطريق الى الآخر. يعني ليس عنده جلد ولا صبر. اما ان هو يبمل او ان هو المهم ان هو يمضي الوقت دون ان ينجز الهدف -

00:17:12

اول مشكلة عندنا او اول سبب لهذه المشكلة تشتيت العزم في اكثر من برنامج واكثر من خطة. فيكون فيك شركاء متشاكسون. كثير

من الشباب يطلب مال ويطلب كل الموجود. يريد ان يدخل في كل برنامج ويشترك في كل قناة - 00:17:34

نضبط الاول احنا اخدنا وقت قد ايه. ويشترك في كل قناة ويقرأ كل ويتابع كل ناشط من الناشطين. وكل ما فتح باب من ابواب

التعليم او التدريس او البرامج يشترك دون ان يتم البرنامج الذي بين يديه - 00:17:58

هو يوهيمن نفسه بذلك انه على خير. لأ هو ينوي الخير لكنه ضايع مشئت نفسه. وحري به ان يمضي عمر دون ان يتم برنامجا واحدا.

يبقى اذا السبب الاول لهذه المشكلة قد يكون انك اشتكرت في اكثر من برنامج وكل برنامج - 00:18:14

له واجباته. كل برنامج له توجهاته. وكل شيخ تشترك معه يريدك ان تهتم بمواده. ويكلفك يظن انك متفرغ لها. يعني لو انا مثلا ادرس

للشباب كتاب الرسالة مثلا وتراث الامام ابن تيمية وتراث الطبري. فانا اتصور ان الشاب الذي التزم معي بهذا البرنامج هو متفرق -

00:18:34

لهذا البرنامج فانا اعطيه واجبات بناء على ظني هذا. بناء على اني متفرغ لكن لما تكون انت مشترك مع واحد في برنامج اه كتب ابن

تيمية. وواحد اخر في برنامج علوم الحديث. وواحد اخر في اه برنامج مثلا - 00:19:00

كان في آنا في اي علم من العلوم اصول الفقه او علوم القرآن انت هذا البرنامج هل هو مناسب لقدراتك اساسا؟ هل مناسب لمهاراتك؟

هل مناسب لوقتك وفراغك؟ هذا هذا سبب رئيس في ان كثيرا - 00:19:17

من الشباب لم يتم برنامجا واحدا مما اشترك فيه. طيب السبب الآخر تضيق الاوقات القصيرة. كثير من الشباب متصور ان الدراسة

لازم يكون ساعة وساعتين وثلاثة. فلو عنده ربع ساعة او نصف ساعة يفرط فيها. وده خطأ كبير جدا يا شباب. لازم وقت المواصلات

يكون - 00:19:33

الدراسة وقت المشي والرياضة تحط في ودك السماع وتسمع الدروس. لو انت جالس منتظر الصلاة او منتظر في وسيلة

مواصلات او اي وقت عندك ادخره لتلقي العلم. اقرأ حديثا اقرأ آية راجع قرآن اذكر الله. ليس في حياة المسلم - 00:19:54

فراغ المفروض لان الواجبات والالتزامات اكبر بكثير مما يصفو لنا من الوقت. فازاي بقى تقول لي انا هفرط في الربع ساعة او نصف

ساعة. انا يمكن ان اذكر لكم كثيرا من اصدقائي اتم كتبنا كبيرة في الربع ساعة والنص ساعة. وهو رايع مثلا الجامعة بيقراً -

[00:20:14](#)

في صحيح البخاري وهو راجع بيقراً وهو مثلا منتظر صديقه بيقراً اتم الكتاب في سنة. طيب يبقى هو استطاع ان يستثمر الاوقات الضائعة من اسباب ايضا ضعف آآ انجاز البرنامج الدراسي ادمان وسائل التواصل. بكل صراحة يا شباب. يعني - [00:20:34](#)

عايزين نقول ان آآ كثير من الشباب لاجئ على وسائل التواصل الاجتماعي. يظن ان هذا هو مكانه. يظن ان هذا حكايته يهرب به من الواقع تلاقية بيزاكر كتاب من من الكتب وهو آآ جنبه تليفون - [00:20:55](#)

يقراً الكتاب صفحة ويبص في التليفون يقرأ ويفتح الواتساب يقرأ ويفتح اليوتيوب. طب انت ده انت لا يصبر على قراءة صفحة

واحدة والله. كثير جدا من الشباب عنده هذه المشكلة هذه سبب. سبب اخر - [00:21:13](#)

تأخير الجدول لاضيق وقت انت عندك الجدول مثلا ملتزم في شهر تفضل مطنش ومكبر دماغك لحد ما يعدي ثلاث اسابيع فتزنق

نفسك. طيب لما بتزنق نفسك ايه اللي بيحصل؟ حاجة من الاثنين - [00:21:29](#)

انك تعتذر عن البرنامج او تطلساً. انا خليني استعمل المصطلح المصري. يعني لا تتقن ما بين يديك. يبقى تأدية وظيفة دون اتقان

وعمل تمام احنا هنتكلم عن الحل ان شاء الله. ايضا من اسباب الكسل والهوا في انسان بيقول انا والله ما بقدرش اقرأ. يعني ايه يا

حبيبي؟ يعني انت تريد ان تنال شيئا دون ان تتعب يبقى انت - [00:21:42](#)

انت بتحلم ما ينفعش انت عندك امران يتنازعان ما تهواه وما تطمح اليه في معارضة اذا صبرت سيكون ما تطمح اليه هو نفس ما

تهواه. بالصبر وما يلقاها الا الذين صبروا - [00:22:04](#)

اه اه لما نيجي بقى نحل يعني نحاول نحل العكس اول ما تيجي تحل ضع امامك هدفا واحدا رئيسا في يومك. يكون هو الذي

تجمع عليه قلبك وهو الذي تعطيه افضل الاوقات واولى الاوقات وانشط الاوقات بالنسبة لك - [00:22:23](#)

الامر الاخر لا ابدأ ابدأ في تنفيذ الواجب فور وجوبه. وليس قبل ادائه. يعني ايه يعني والله العظيم انا لو عندي دورة بخطط لها بعد

خمس سنين في طلاب بدأت معهم اليوم احضر الدورة من الان. ما دام - [00:22:42](#)

عندي وقت يبقى احضرها. يعني ولنعتبر ان انا سادرس للطلاب مثلا برنامج في علوم الحديث بدأت معهم مثلا بنخبة الفكر وكتاب لغة

المحدث وتحرير علوم الحديث. في التدرج ان شاء الله بعد خمس سنوات يمكن ان نصل في - [00:23:02](#)

مثلا نفترض الى مقدمة الجرح والتعديل لابن ابي حاتم. من الان اكون مجهزها. ولماذا اترك نفسي؟ عندي وقت لماذا كده بقول لك انت

كطالب علم او طالب هدف من الاهداف ليس عندك وقت فراغ. ليه - [00:23:20](#)

لان الواجبات عليك اكبر. هو انت متصور ان البرنامج الدراسي الذي تدرسه في جامعة او معهد او على الفيسبوك البرنامج سيصنع

منك طالب علم قوي لا تبقى انت بتحلم ان ما فيش مش موجود لابد ان يكون لك كفاح ذاتي وتعب ومجهود وصبر وبرنامج موازي

لازم انما انت فاكّر - [00:23:36](#)

المحاضرة اللي انت بتأخذها واحد بيقول لي آآ يعني انا باخد باقول له انت جدول آآ جدولك العلمي ايه؟ بيقول لي انا باخد محاضرة

ساعة في كل مادة في الاسبوع. قلت له كده - [00:24:02](#)

هو ده اللي انت عايش عليه وانت متفرغ لطلب العلم وعندك سبع مواد بتأخذ ساعة سبع ساعات كل اسبوع ده سبع ساعات دول يا

بني الاصطباحة اللي انت المفروض تعملها كده تصحى الصبح - [00:24:12](#)

السبع ساعات دول ده يكون درس كده من الدروس. ده يكون جزء من عملك في اليوم انما تقعد اسبوع بتأخذ فيه سبع ساعات سم

تظن انك بعد ذلك ستكون طالب علم تضعي صحتك وفراغك وجهدك وجلدك - [00:24:23](#)

وصبرك في جدال واضاعة وقت ومتابعة تريند او لا اذا اردت ان تكون طالب علم وان يكون لك اثر ان شاء الله فلا بد ان تفهم ان هذه

البرامج العلمية جميعا كده اذا اجتمعت - [00:24:40](#)

لم تصنع منك طالب علم قوي اذا لم يكن لك برنامج اخر ذاتي. تدرس فيه وتتعب. خطة في تراث الائمة في في القرآن في علوم

الحديث في شرح السنة استماع محاضرات اخرى تزود بها تلخيص كتب وهكذا. يبقى ده مهم جدا - [00:24:56](#)

الفكرة الاخرى حديث النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال. لماذا تبادر بالاعمال؟ السبب الاول انها وجبت عليك فاذا وجبت عليك وعندك الوقت ابدأ. السبب الثاني انك قد تشغل عنها كم شخص انا اعرف كذا شاب اجل حفظ القرآن في وقت - [00:25:15](#) مكان شاب وغير ملتزم بالتزامات كثيرة. دلوقتي بيبيكي لانه لم يبق في يومه ربع ساعة للقرآن ابدأ بادر بالاعمال لان كل ما تتأخر بتكثر الواجبات ويضيق الوقت. يبقى بادر بالاعمال - [00:25:34](#)

الامر الذي بعد ذلك اتقن ما بين يديك ولا تفتح على نفسك اكثر من باب انا مثلا درست كتاب وليكن مقدمة الامام مسلم في علوم الحديث اخدت دورة فيها لماذا اترك ضبط الكتاب لاقرأ كتابا جديدا في العلم او في علم غيره. لماذا؟ اتقن ما بين يديك - [00:25:51](#) اوعى تفكر ان انجاز البرنامج الدراسي ان انا اؤديه تأدية الموظف لا الانجاز هو الاتقان وليس الانتهاء يبقى دي مشكلة بيظنها بعض الناس. ان انا انجزت يعني قرأت. سمعت المحاضرة لأ الاتقان والجودة. وليكن انا آ - [00:26:14](#)

آ سمعت سورة الذاريات على الشيخ غلطت كم غلطة وردني في كم حكم من الاحكام؟ هل انا كده حفزت السورة؟ لأ انا باضحك على نفسي هناك مرحلة بين التلقي والاداء اللي هي مرحلة الضبط والتثبيت والتطوير وتعميق المعلومة والدقة. قال الشافعي من تعلم علما فليدقق فيه - [00:26:34](#)

لا يضيع دقيق العلم. اذا تعلمت كتابا فلا تتسرع في تركه لغيره. لأ. اثبتته. يعني ثبته وعمق العلم فيه ودقق فيه. طيب اه عايز عشان اه يعني نحاول اه ايضا من الامور المهمة في البرنامج العلمي لا تقارن نفسك باي احد معك في هذا - [00:26:58](#)

برنامج اي زميل سواء كان اعلى جهدا منك او اعلى ذكاء منك او اقل منك او دونك لا تقارن نفسك باحد هذا من المفاهيم الخطأ لمعنى التنافس والاستباق. المسابقة لها معنى واحد فاتقوا الله ما استطعتم. يعني ابذل ما - [00:27:20](#)

من الخير دون ان تنظر هل سبقك فلان او هو دونك لا تلاحظ هذا اساسا يعني من الامور المشكلة ان بعض الطلاب عنده برنامج. تمام فيقيسوا يقيس نفسه على البرنامج. وكمان يقيس نفسه على الزملاء - [00:27:40](#)

فاول ما يلاقي نفسه خلص البرنامج اللي هو خمس ساعات في الاسبوع يفكر ان هو كده انجز وبعد كده يقيس نفسه يقول انا طلعت الاول طلعت الاول على مين لا تقارن نفسك باحد. او مثلا انا مش كويس لان فلان اعلى مني. لأ. انا لا احب ابدأ ان اكارن نفسي بغيري - [00:27:59](#)

ابدا ولا احب ان هذا له مشكلات كثيرة ربما في وقت اخر نتكلم فيه افات نفسية وفيه انك ربما آ يعني تعجب بنفسك وانت تقارن نفسك بناس هممتها ضعيفة او مستواها ضعيف. او ناس كسالى او العكس انك انت تحسدهم لانهم افضل منك. ولماذا؟ انت اشغل نفسك بنفسك - [00:28:19](#)

في حارة سباق وتريد ان تصل في اسرع وقت ممكن لك دون ان تلاحظ هل هم خلفك؟ هل هم امامك؟ نعم قد يحتاج الانسان ان ينظر الى غيره من باب الحماس. وقد ينظر الى من هو دونه ليشعر بشيء من الثقة. لكن انا لا احب ذلك. انا لا احب لا انظر الى من هو - [00:28:39](#)

اعلى ولا الى من هو دوني. وارى ان ذلك هو الاسلام. من الامور بقى خيلنا ندخل في الفكرة المهمة قلنا انت في البرنامج معلش انا لا يظهر عندي اي تعليقات مش عارف ليه؟ يعني عايز احاول اشوف ايه السبب في موضوع التعليقات هذا - [00:29:00](#) خيلنا يا شباب نتكلم عن امر مهم جدا وهو اذا كنت انت سيد نفسك. يعني انت اه حكم على نفسك. فبالتالي اذا لم تكن قوي العزم رقبيا على نفسك مشجع نفسك - [00:29:18](#)

آ تأخذ نفسك وتحملها على ما تطلب يبقى انت هتضيع لازم تفهم كده. لانك انت قدامك البرنامج المحاضرة جاهزة. وقت ما تحب تسمعها تسمعها. طيب خيلني اسمعها بكرة. خيلني اسمعها الاسبوع اللي جاي. ممكن - [00:29:35](#)

افتح الفيسبوك تقعد عشر ساعات فيه. وكثير من الشباب حكى لي كده. قال لي والله بافتح المصحف عشان اقرأ قرآن وانوي ان انا اختتم مثلا خمس اجزاء. الاقي نفسي مر خمس ساعات وانا ارد على شخص في رسالة او اتابع تعليق تحت منشور احد النشطاء.

خمس ساعات راحوا - 00:29:51

لأ لازم تفهم ده من يصف لك الطريق لن يسلكه بدلا عنك. انا وضعت لك برنامجا او غيري او نصحتك بنصيحة انت رقيب نفسك لماذا؟ لان هذا هو مشروعك هذا هو هدفك وانت المنتفع منه. ولن يحمل همك مثل نفسك. انت اللي لازم تحمل همك. فاعني على نفسك -

00:30:11

ليس هناك حاجز بينك وبين النجاح سوى نفسك. نفسك. اذا استطعت ان تتغلب عليها فقد استطعت ان تتغلب على اي شيء باذن الله ونحن تكلمنا عن هذا المعنى كثيرا هو ان تأخذ نفسك على ما تطلب - 00:30:37

آآ اخر نصيحة بقى يا شباب هنا في الالتزام بالجدول هو ان تقيّد هل التزمت بالجدول ام لا؟ تقييد الاعمال في اخر اليوم هذا امر مهم جدا يا شباب ان تقيّد الاعمال. تقول مثلا انا اليوم استمعت الى درس كذا ودرس كذا ودرس كذا - 00:30:54

او انا اليوم آآ كتبت كذا لخصت الكتاب الفلاني. هذا شباب فيه فوائد. الامر الاول ان تعدد الاعمال في يومك فتشعر انك انت قدمت شيئا جميلا. الامر الثاني انك انت تعرف آآ انك يعني تقيس الوقت اللي كان متاح لك والعمل. كيف انجزت؟ تقول لا والله ده انا النهاردة في ثلاث ساعات راحوا مني - 00:31:13

للاسف ثلاث ساعات راحوا على الفاضي او انا نمت النهاردة ساعة زيادة. او انا النهاردة ضيعت وقتي مع واحد في رسالة. المحاسبة مهمة جدا يا شباب. ان تحاسب نفسك طيب ندخل بقى للمشكلة الثانية. عشان نوزع الاوقات على المشاكل الاربعة - 00:31:37
المشكلة الثانية هي مشكلة دبل الفتور والملل الفتور معناه ايه يا شباب؟ ان انا كنت عزمي مشتعل في اتجاه معين وضعف العزم يعني ايه؟ يعني كنت مواظب على قيام الليل او على قراءة خمس ساعات يوميا او على حفظ خمس احاديث يوميا او على آآ ممارسة -

00:31:55

الرياضة مثلا آآ خمسة واربعين دقيقة وبعدين بدأ يقل وبعدين زهقت وبعدين مليت وبعدين تركت بالتدريج يبقى انا كنت ماشي في مستوى ثم بعد ذلك حصل عندي فتور او ملل. الملل هو صورة من سور الفتور - 00:32:18

يعني فتور الضعف ضعف الاداء او الزهق او ضيق النفس. او عدم انشراح الصدر للعمل او قلة الكفاءة. او قلة الانجاز. كل هذا يدخل فيه اول فكرة لازم تفهمها ان الامور التي تضيفها الى يومك - 00:32:37

طبيعي ان ان لا تفعلها بسهولة وطلاقة ومباشرة وتلقائية. ده طبيعي يا شباب يعني لو انا مثلا ادخلت في برنامج يومي اي عنصر جديد اكيد لا افعله كالامور التي اعتدت عليها. ده طبيعي جدا يا شباب. فبالتالي هذا الامر امر عادي - 00:32:54

الامر الثاني يا شباب ان هذا الامر الجديد يخالف هواك انت مثلا كنت متعود انك انت بتاكل اي اكل فقلت لأ انا سادخل في برنامج غذائي لصحتي وليقتي ولوزني. فطبيعي هذا يخالف هواك ويخالف عادتك فهو امر جديد - 00:33:16

فممكن تملي منه. ممكن لا تصبر عليه. ممكن تضعف عزيمتك تجاهه. طيب السبب الثالث عدم وجود الزام ودي مشكلة الشباب الذين آآ يدرسون عن بعد اذا كان بيدرس عن بعد وليس عنده عزل فليس عنده رقيب الا نفسه - 00:33:35

فدي مشكلة ما فيش حد بيلزمك ما فيش حد يبجبرك وربنا سبحانه وتعالى بين من اهل الكتاب من ان تأمنوا بقنطار يؤديه اليك. ومنهم من ان تأمنوا بدينار لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائما - 00:33:57

كان في شاب بيقول لي انا حفزت القرآن ونسيته. انصحني نصيحة واحدة مختصرة احفظ يعني اراجع بها القرآن. قلت له سانصحك نصيحة واحدة. اذا اخذت بها ان شاء الله في خلال ستة اشهر ستضبط القرآن - 00:34:09

ويكون تلقائيا عنده. قال ما هي؟ قلت له التزم من الان كان باقي على شهر رمضان ستة اشهر التزم من الان مع مسجد من المساجد بانك ستصلي بهم قيام الليل بالقرآن كاملا. وانظر كيف - 00:34:27

ستتعامل مع نفسك في اليوم. انظر والله يا شباب هذا الشاب بمجرد انه نوى والتزم وكان مضغوطا من جهة ما ويحرج ان هو يتراجع والناس رتبوا انفسهم هو كان صوته جميل جدا - 00:34:44

تحولت حياته تماما. صار ضنينا بخيلا بوقته وجه وقته وحافظ على كل ثانية للقرآن. راجع القرآن جعل زوجته تراجع له اصدقاءه في

العمل. وهو راكب الاتوبيس بيراجع بيراجع قبل ما ينام بيراجع بيصحى يصلي قيام الليل. بمجرد انه - [00:35:01](#)

ضغط نفسه والتزم من جهة ما ادخر كل وقته استخرجت الطاقات لان الطاقات اللي عندنا بتخرج في وقت الالزام. تصور راجل مثلا مشلول كل شوية يقول لابناء دخلوني الحمام. ودوني اتوضا ودوني البلكونة. هو يقدر يمشي. يقدر ان هو لا يعتمد على احد -

[00:35:21](#)

من الناس. لكن لماذا لم تستخرج طاقاته؟ لانه لم يوضع تحت ضغط طب تصور ان هذا الرجل جالس لوحده في البيت والبيت لا قدر

الله كده هيتحرق. هيقوم يزحف ويجري. هتطلع طاقاته عند الالزام - [00:35:47](#)

الشباب الذي يرى من نفسه انه لا يبذل الطاقة طوعا لابد ان يلزم نفسه الزاما ما. وانا يا شباب لا احب منك ان تكون من الصنف الذي لا

يعمل الا بالزام خارجي. احب منك ان تكون مسئولاً عن نفسك - [00:36:02](#)

تدري لماذا لانك شريف لانك مسلم. لان الله تبارك وتعالى سيحاسبك على كل هذه النعم التي انت فيها ولان هذا مشروعك انت وليس

مشروع الشخص الذي يحثك ويحفزك. هو مشروعك انت بطل هذه القصة. فلماذا تنتظر رقبيا خارجيا؟ طيب - [00:36:22](#)

آآ ايضا من الاسباب الاسباب الملل في الدرس او في الدراسة ضعف آآ التشويق كثير من الشباب مش عارف يمتع نفسه وهو بيذاكر

وان شاء الله هعمل لكم يعني درس ازاي تفرح وانت بتذاكر - [00:36:46](#)

المذاكرة دي يا شباب متعة عظيمة من اعظم الاسباب التي تعينك عليها ان تشعرا انها قربى لله وعمل صالح فانت تتقرب الى الله.

من سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:37:05](#)

سهل الله له به طريقا الى الجنة. والله استحضار هذا المشهد انك وانت تقرأ تقترب من الجنة والله انه لكاف عند اولي الالباب واولي

العزم ان يصبروا على طلب العلم - [00:37:19](#)

ده انت لما تتصور انك بتقرأ وتقترب من الجنة هذا يكفي لذلك الشاب لابد ان تستحضر معاني العبودية وانت تتعلم. المعرفة يا شباب

افسدها كثير من الناس حينما جعلوها مجرد معرفة - [00:37:36](#)

ولمجرد ان تتكلم وتبدو متحدثا وان يتابعك الناس وان تلفت الناظر وان تجادل وان يكون لك في كل حدث قول لا المعرفة في

الاسلام هي دين يتقرب به الى الله. وكل معرفة لا يلتبس فيها وجه الله - [00:37:52](#)

فهو هباء منثور ليست من الباقيات الصالحات الباقيات الصالحات هي الاعمال التي قصد بها وجه الله كما ان الله هو الاول فهو الآخر

كما ان الله هو الذي بدأ منه الخلق. فينبغي ان تنتهي اليه اعمال العباد. فكل علم لم يلتبس به وجه الله فهو هباء - [00:38:12](#)

باطل لا قيمة له لا وجود له. ليس من الباقيات الصالحات فاستحضارك وانت تجلس للمذاكرة انك تسير في طريق الجنة والله كافي ان

يشعل عزمك وقوتك وان يصبرك لانك ترى - [00:38:36](#)

الجنة وانت تدرس هي امامك الان. لكن ركز بقى كده وصحح في الكلمتين دول كل من جلس على الكتاب ولم يستحضر معاني

العبودية شق عليه الدراسة مشقة عظيمة جدا. لان - [00:38:55](#)

الدراسة مش سهلة يبقى ده العنصر الاول. استحضار معاني العبودية في طلب العلم. اتنين ادخال عنصر التشويق. يعني ايه يعني ما

دمت انا عندي فرصة ان انا اذاكر في الهواء الطلق - [00:39:13](#)

الحديقة في في البلكونة ايه اللي يخيني ادرس على المكتب يعني يعني انا يندر جدا ان انا اذاكر على مكتب. انا باخد الكتاب واقعد

في اي في الشارع في في اي لو كان في بحر بجلس على البحر يعني انا افكر - [00:39:28](#)

كام صورة من القرآن حفزتها كاملة وانا جالس على البحر او مثلا مش متوفر بحر يقعد على التربة اقعد في اي مكان. آآ طيب العنصر

الثالث بقى انك تشغل اكثر من حاسة من الحواس - [00:39:43](#)

يعني انا بقرأ وبسمع وبلخص وبكتب وباتناقش كل كلما اشتغل معك اكثر من من حاسة الحواس كلما كنت اكثر انتباهها واكثر تركيزا

واكثر تشويقا ومتعة في الدرس آآ الامر الذي بعد ذلك آآ من من العلاج احنا يعني يعني حاولنا ان احنا نختصر في اسباب الفتور.

اسباب الفتور كثيرة جدا يا شباب منها - [00:39:58](#)

منها عدم الشعور بقيمة الحياة اهدار الوقت اه النوم والكسل والدخول في الجدل مع كثير من الناس فيه اسباب كثيرة. خلينا نركز على العلاج العلاج انك تشعر بنعمة الصحة ونعمة الفراغ - [00:40:27](#)

وانك ستحاسب امام الله استحضار معاني العبودية كذلك آآ مهم جدا ادخال عناصر التشويق. مهم جدا الا تتحول من عمل الى عمل دون ان تتمه. مهم. كل هذه الامور مهمة جدا يا شباب - [00:40:42](#)

آآ انا اذا قلت لك ان هذه الامور التي آآ اطرحها عليك ستتحوّل بها غدا او سيتحوّل الدرس عندك غدا الى متعة يبقى انا بضحك عليك. لأ. ما فيش الكلام ده يا شباب. الامور الجديدة على حياتك تأخذ وقتا حين - [00:40:57](#)

انما يعني الى ان تصير سهلة وممتعة وشيقة. اي واحد يقول لك ان انا هانصحك بنصائح سيتحوّل بها حفظ القرآن بالنسبة لك من عبء الى قرة عين. هذا نعم لكن على مدى طويل - [00:41:18](#)

الاهداف يا شباب لا تنال بالاماني. ولو ولو نيلة الاماني ولو نيلة الاهداف بالاماني لم يبقى لها طعم اعرف كده. تصور شخص جه اشترك في جامعة وكان هيمتحن ويذاكر ويتعب ويأخذ الشهادة. فالراجل صاحب الجامعة قال له ليه يا عم - [00:41:34](#)

تتعب وتوجع دماغك ليه ؟ اتفضل الشهادة اهي هل يمكن ان يشعر عاقل بفرحة هذه الشهادة لابد ان تفهم ان التعب في الهدف هو جزء من جزاء هذا الهدف. شف ربنا يقول يوم القيامة - [00:41:53](#)

يا سلام على الاية ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. والله انا اقف كثيرا مع هذه الاية. يعني ربنا يقول لك وهو الذي انعم عليك بالاسلام ووفقك الى الطاعة واعانك - [00:42:09](#)

هذا كان لكم جزاء والتعب اللي انت تعبته انا اشكرك عليه التعب في نيل الشيء جزء من متعة هذا الشيء يعني وانت بتتدرب لما تتعب هذا جزء من المتعة وتصور كده لو فيه شخص نفسه يكون جسمه قوي او فيه عضلات او وزنه ينزل من غير ما يتعب والله لن يشعر بقيمة هذا الهدف - [00:42:24](#)

شعورك بانك تعبت ووصلت هذا جزء من الجزاء. يبقى اذا يا شباب هذه النصائح انا لا اعدك انك بمجرد ان تسمعها ستتحوّل في اليوم التالي آآ الى انسان يبزاكر عشرين ساعة في اليوم. هذا سيأتي ان شاء الله والله سيأتي ان شاء الله يحتاج فقط ان تصبر. ستري بعد ذلك - [00:42:51](#)

ان الكتاب الذي كنت تهرب منه هو الذي تهرب به واليه لما تكون تعبان ومتضايق ستجد ان راحتك في قراءة القرآن وفي تعلم حديث وفي مدارسة العلم. سيكون بركة عليك وفرحة - [00:43:11](#)

ولكن ما يلقاه الا الذين صبروا. لازم تتعب. طيب نيجي بقى للفكرة اللي بعدها من اسباب التي تشعل عزمك ان تكون بصيرا بنفسك ان تعرف مفتاحك. كل واحد فينا له مفتاح - [00:43:27](#)

انا هضرب لكم مثال عن نفسي من اعظم الامور التي تصبرني على طلب العلم والتدريس حتى لو كنت تعبان وميت ان استحضر جلد الفجرة والكفار واهل الفسق والفجور الذين ينفقون اموالهم واعمارهم وخبراتهم ويخرجون كل يوم فيديو واتنين وثلاثة وعشرة ليلضلو الناس - [00:43:44](#)

فاذا كان هؤلاء مع باطلهم وجهلهم وجبنهم يسعون في اضلال المسلمين. افلا يكون اهل الحق والخير يعني اصحاب جلد وعزم هذا عيب والله. ربنا قال ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. في المقابل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم - [00:44:11](#)

اموالهم بان لهم الجنة. من الناس من يشري نفسه من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. فاذا كان شخص باع نفسه للشيطان بذل وقته وعمره وماله حضر الكاميرات ويحضر الحلقة ومعه كادر كبير من العمل. ليخرج ينطق بالكفر ويضلل الناس ويكذب على الناس - [00:44:36](#)

ثم يجبن اهل الطاعة واهل الخير الثقات ويعجزون ويبقوا جنب الحيط وخايف من النقد وخايف ويغلط وخايف ويعني لا يؤتي بالعمل على وجهه لا نعوذ بالله من جلد الفاجر وعجز الثقة - [00:45:06](#)

الثقة يعجز لاسباب منها ان يكون متبعاً للهوى مخلد الى ارضه واتبع هواه. منها ان يكون كسولاً. منها ان يكون جباناً. منها ان يخاف من النقد. منها ان يطلب الكمال. يريد ان يخرج في - [00:45:25](#)

محاضرة لا خطأ فيها. في فضل يحضر يحضر لحد ما يمل ويترك. هناك اسباب ربما يكون عندنا محاضرة قريبة عن اسباب عجز الثقة. لماذا تجبن كائنات ثقة مؤمن تجبن عن ان تملأ - [00:45:39](#)

حيزاً من الخير والعمل. لماذا؟ مع انك مليء عندك خير كثير. لماذا؟ هذا له اسباب كثيرة. ماشي يا حبيبي فهذا باب مهم جداً يا شباب ان تكون ان تكون بصيراً بنفسك يعني ان تكون عالماً بمفاتيح المفاتيح التي تحركك. شف - [00:45:54](#)

بيقول وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم ان عاملون انتم تعملون لنا اعمال ولكم اعمالكم انتم بتعملوا في اتجاهكم هنمشوا واصبروا على الهتك. يعني شف انسان كافر ويصبر الناس على الاصنام - [00:46:15](#)

لا تسمعوا لهذا القرآن والغوث وهم يهون عنه وينهون عنه. اتواصوا به ده انا جمعت جمعت صبر وجلد الكفار والمنافقين في كتاب الله والله خرجت بمادة اذا وضعها المسلم الصادق امام عينيه اشتعل نارا في طريق الخير - [00:46:39](#)

حينما اري يعني انا ذكرت لكم قبل ذلك حتى يعني ندخل بسرعة في في الامر الذي بعدها. خلاص احنا بقي لنا ان شاء الله يعني عشر دقائق ان شاء الله. ذكرت لكم ان شاباً كان يجلس في الحافلة في - [00:47:01](#)

اتوبيس مسافرين للجامعة والشباب بادئ جديد في في تعلم القرآن. ومعه مصحف معه مصحف في الحقيبة. فمطلع المصحف عشان يقرأ مكسوف مكسوف حاسس الناس كلها بتبص له في الحافلة في الاتوبيس - [00:47:15](#)

مكسوف يطلع المصحف قلت له خلفك وامامك شاب يجلس فتاة على رجله ويقبلها امام كل الناس يجهر بهذه المعصية ولا يستحي وانت تستحي انك انت تفتح كلام الله هذه من اكبر المشكلات يا شباب - [00:47:32](#)

من اكبر المشكلات ان يكون اهل الحق اهل الخير الذين يفعلون الخير والطاعة يجبنون او يخافون او آآ او من اعمالهم ويكون اهل الباطل. ولا يمكن ان يتجرأ اهل الباطل الا بضعف وخور اهل الحق - [00:47:53](#)

كما قال الذهبي لولا الحفاظ الاكابر لخطبت الزنادقة على المنابر يعني لولا ان في حفاظ اكابر صبروا على العلم وعلموا ونشروا العلم لكان مكانهم هؤلاء انفجر الفساق لذلك شباب لابد ان تبحث عن اسباب - [00:48:12](#)

اشتعال العزم في نفسك. واعظم سبب في رأيي ان يكون عملك عبادة اي سبب اخر اقل من هذا اذا لم تستحضر معاني العبودية صعب اسهل الاعمال عليك. سيكون صعباً والاحتساب يهون جبال الاعمال - [00:48:37](#)

ويسهلها ويهون جبال المصائب ولست ابالي حين اقتل مسلماً على اي جنب كان في الله مصرعي. وذلك في ذات الله وان يشأ يبارك على اوصال شلوا ممزعي يعني الانسان حينما يتذكر انه يتعلم لله - [00:48:58](#)

انه يحفظ ويدرس لينفع نفسه وينفع المسلمين. يسهل عليه العمل لكنه اذا كان يدرس لامر دنيوي يصعب عليه العمل جداً. فلذلك خلينا نلخص كل هذا شباب في فكرة اساسية اذا جلست على كتاب او استمعت الى محاضرة - [00:49:27](#)

اجعل امامك ان هذا قرينة من القربات كما انك تصلي كما انك تصوم. انت تفعل هذا فاستعن بالله اياك نعبد واياك نستعين. والذين جاهدوا فينا سبلنا وان الله لمع المحسنين - [00:49:48](#)

طيب آآ لا اعرف كم بقي على الوقت لكن آآ اريد ان اتكلم عن اخر فكرة هنا وهي فكرة آآ الحفاظ على الوقت للحفاظ على الوقت يا شباب ان شاء الله سيكون لنا محاضرة خاصة لكني ساتكلم عن الحفاظ على الوقت في برنامج الدراسة - [00:50:01](#)

برنامج الدراسة يا شباب حتى نحافظ فيه على الوقت لابد ان اتصور البرنامج كاملاً. يعني ايه يعني هنعبر ان برنامج الدراسة ده هو سور القرآن الكريم انا عندي مية واربعناشر سورة. وعندي ثلاثين جزء - [00:50:23](#)

وعندي مثلاً ستة اشهر اريد ان اتقن فيها القرآن حفظاً يبقى انا الان متصور عدد الصور وعدد الاجزاء وعدد الصفحات مثلاً ستمية واربعة صفحة والوقت المحدد الذي اريد ان انجز فيه الهدف. تمام - [00:50:42](#)

وكذلك عندي في الوقت عشر ساعات فاضية لكن القرآن مخصص له خمس ساعات هذا التصور يا شباب هو نقطة الانطلاق فلو انك

اشتركت في برنامج فيه سبع مواد مثلا في علوم القرآن وعلوم الحديث واصول الفقه وفيه السيرة وفيه آآ مادة مثلا الفكر والمذاهب اي مواد. يبقى انا لازم اتصور البرنامج - [00:50:59](#)

طيب الكتب اللي علي لابد ان اتصورها. اعرف اي الكتب اكبر. اي الكتب اصعب بعد هذا التصور يا شباب ياتي هل المحاضرات هذه موجودة؟ التي التزم بها محاضرات الدراسة هذه المحاضرات اذا كانت موجودة يبقى لابد ان - [00:51:25](#)

ابدأ بها فوراً. يعني ماذا لا تؤجل عمل اليوم الى الغد؟ اذا كان عندك واجب وجب عليك فلا تؤجله الى وقت اخر. ما دام عندك وقت يعني ما دمت انا عندي وقت لماذا اؤجل؟ يعني استغرب من شخص مثلا احنا عندنا مادة الايمان مثلا فيها اثنا عشر محاضرة - [00:51:43](#)

فالشيخ قال لك الانناشر محاضرة موجودة اهي متسجلة والكتاب موجود وانت ستمتحن فيها بعد اربعة اشهر فتقول طيب انا سابدأ فيها بعد ثلاث اشهر غلط. ابدأ فوراً اذا كان الوقت موجودا والبرنامج موجودا فلماذا تتأخر - [00:52:02](#)

ابدأ فوراً في البرنامج. هذه النصيحة الاولى بالنسبة للمحافظة على الوقت النصيحة الثانية في المحافظة على الوقت لابد ان تقدم ما وجب وقته يعني اذا كان هناك شيء وجب وقته قدمه على غيره من الواجبات - [00:52:24](#)

يعني مثلا انت الان تجلس واذن المؤذن. اترك ما بيدك وقم فوراً الى الصلاة انت مثلا عندك درس اليوم. عندك اقصد محاضرة اليوم. وينبغي ان تحضر درسها. لان المحاضرة بالليل. يبقى ابدأ بهذا. قبل ان - [00:52:43](#)

تبدأ بغيره. يبقى النصيحة الثانية ما دخل وقته فله الاولوية النصيحة الثالثة العمل الاصعب لفترة النشاط في واحد مسلاً يقول انا بعد الفجر دماغى بتبقى يعني السلوك داخله في بعضها. وان كانت نصيحتي لكل مسلم ان يجعل يومه يبدأ - [00:53:00](#)

من قبيل الفجر وليس كما يعكس الناس. يسهر من بالليل لحد الفجر ويقلب اليوم آآ فيه ناس بتقول ان هم ماشيين كده لكن انا صراحة لا ارى هذا مناسباً. ارى ان الليل هو وقت النوم والراحة. ويبدأ الانسان من قبيل الفجر وفترة بعد الفجر - [00:53:22](#)

ده هو الكنز اليومي. لكن انا لا اخالفك ربما انت لك طبيعة. لكن اختر العمل الاصعب في الوقت الاكثر نشاطاً افهم دي النصيحة الرابعة ضع جدولاً محدداً لعمال اليوم. وهذا الجدول مش الجدول ده يا شباب مش هيكون يعني يعني كل سانية اكيد فيه مرونة - [00:53:39](#)

ساكن يا شباب صدقني كثير من الناس بيقول ده كده الحياة مملة من الساعة خمسة للساعة ستة حفظ قرآن ومن ستة لسبعة مش عارف ايه ده ممل من الذي قال - [00:54:02](#)

ان راحة النفس في اتباع هواها بالعكس الذي يتبع نفسه هو الذي يضر نفسه. والذي يخالف نفسه في هواها هو الذي تفرح نفسه. بمعنى اصح انا اعصي نفسي لافرحها ولاسعداها. فبالتالي لما انت تقول طب ما انا كده الحياة خنقة مش خنقة مين اللي قال؟ ده انا لما اجي قبل ما انا - [00:54:15](#)

انا بتكلم ساعات احياناً باللغة العامية لان بعض الناس يعني حتى الناس اللي هم الطلاب اللي معنا في المغرب او في سوريا او غيرها بيطالبوني ان انا احياناً احط كم كلمة كده باللغة المصرية - [00:54:40](#)

حبوا اللغة دي ما اعرفش هم بيحبوها ليه يعني فلذلك انا احياناً لا التزم الفصحى من اجل هذا يعني. وان كان الاولى ان انا التزمها لان بعض الناس يقول انا لا افهم اللغة المصرية - [00:54:50](#)

اقول يا شباب ان الانسان حينما ينتهي يومه يعني انت جاي تنام بالليل يعني ذهبت لتنام فعددت الاشياء التي فعلتها قلت والله الحمد لله انا صليت ركعتين قبل ان انام وصليت الفجر في جماعة جلست قلت الازكار صليت - [00:55:02](#)

جلست مع زوجتي وابنائي تناولنا الافطار تكلمنا في قصة من قصص القرآن. آآ لعبت رياضة لخصت الكتاب. حينما تعد هذه الامور ستشعر بفرحة لا يمكن ابدان يساويها اي شيء من اشياء الهوى. النوم آآ مشاهدة الافلام - [00:55:19](#)

مسلسلات المباريات اذا سعيت في هواك فانت تفسد نفسك. وانت تضيع عمرك شباب الحياة نعمة الحياة احب نفسك من احب نفسه احب لها الخير ومن احب نفسه فاحب هواها اضر بنفسه - [00:55:39](#)

ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم. يعني ايه؟ الذكر هنا بمعنى الشرف. يعني اتاك الله بما فيه شرفك قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. الذي - [00:55:55](#)

حينما يكون عندك جوهرة وتضعها في الطين يبقى انت ظلمتها وظلمت نفسك لان الجوهرة حقها ان توضع في مكان شريف نفسك اعظم من الجوهرة قد افلح من زكاها من طهر نفسه ونماها ورقاها وقد خاب من دساها. هو الذي دساها كل الناس يغدوا. فبائع نفسه فمعت - [00:56:12](#)

او موبقها. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع آخرين. لكل وجهة هو موليها فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب الحسنى فسنيسره للعسرى. اوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم - [00:56:37](#)

فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون الله سبحانه وتعالى يذكر هذه الاعمال كانك الذي تختار لنفسك المصير. انت السبب انت الذي يرفع نفسه وانت الذي يخفض نفسه - [00:56:56](#)

انت الذي ينمي نفسه فيجعل الصعب سهلا وانت الذي يكسل فيجعل السهل صعبا يعني يا شباب الانسان لما يكسل سيورثه هذا العجز. يعني الامور التي كانت متاحة لك وانت قادر - [00:57:15](#)

عليها اذا كسلت عنها ستكون عاجزا عنها مهما اردتها. يعني لو انت مثلا الان قادر انك تتعلم القرآن كسلت وكبرت دماغك مع مرور الايام مهما عزمت وجمعت قلبك لن تستطيع ان تحفظه. شف هذه الاية العظيمة - [00:57:34](#)

ساختم بها يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون يعني الله سبحانه وتعالى يكشف عن ساقه فيسجد له من كان يسجد له في الدنيا فيحاول المنافق او الكافر ان يسجد لا يستطيع - [00:57:54](#)

مش قادر نفسه بس لا يستطيع خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. كان قادرا مستطيعا لكنه لم يكن مريدا فوجدت الارادة بعد ذلك ولم توجد القدرة. انت الان عندك القدرة - [00:58:11](#)

فلا بد ان تكمل هذه القدرة بالعزم. فاستعن بالله تبارك وتعالى ولا تعجز وربك معك ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - [00:58:32](#)

وان الله لمع المحسنين. ربك معك اقصد وجه الله انوي بطلب العلم الفقه في الدين والتقرب الى الجنة خطوات واحب ربك واحب سنة نبيك واحمد الله ان وجهك الى كتابه - [00:58:52](#)

احمد الله ان ان جعلك تستمع الى دروس العلم. احمد الله ان وفر لك من يعلمك. احمد الله ان وفر لك جهاز عليه كتاب. احمد الله على نعمة انك انت ترى على نعمة الحرية على نعمة انك عندك عقل تفكر فيه على نعمة انك مسلم فاشكر الله تبارك وتعالى يزدك - [00:59:09](#)

ويربط على قلبك ان تنصروا الله ينصركم فقط ويثبت اقدامكم. يعني اذا نصرت الله سينصرك ويثبت قدمك. فاذا رأى الله منك حزما واخلاصا وصدقا وتعبا لا يمكن ان يضع تعبك بل سيكون معك يؤيدك وينصرك ويثبتك. نسأل الله سبحانه - [00:59:29](#)

وتعالى ان يرزقنا الاخلاص والصدق. وان يوجه آآ قلوبنا الى ما يرضيه عنا. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. وانا اسف ان التعليقات لا تظهر عندي لا ادري ما السبب - [00:59:51](#)

يعني في بعض الدروس تظهر التعليقات وفي بعض الدروس لا تظهر. فانا متأسف جدا لو ان احدا منكم كتب سؤالا وانا لم آآ لم اجب عنه لاني والله لم يظهر عندي اي - [01:00:05](#)

تعليقات وان شاء الله تجدون هذه المحاضرات ومحاضرات اخرى حاولت ان اتصبر بها واصبر اخواني من طلاب العلم تجدونها آآ في قناة يوتيوب او على فيسبوك او على تليجرام. بارك الله فيكم يا شباب واحسن الله اليكم. واحب ان اشكر آآ من اتاح لي الفرصة ان اتدارس - [01:00:15](#)

الشريعة وان اتواصى بالحق والصبر مع اخواني وآآ احبابي آآ الكرام من طلاب العلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسف لو كان لو انا طولت عن الوقت او كانت الصورة مش واضحة او الصوت مش واضح. لاني انا كنت في

مكان بذاكر واه لم استطع ان انا اذهب الى البيت فربما - 01:00:35

يكون ما فيش تركيز شوية او الصورة مش واضحة فانا متأسف لو كان في اي شيء يضعف تركيزك في الدرس. بارك الله فيكم

وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:59